

﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٔۥُواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴾



الوعد الآخر - مجلة دورية تصدر عن



مركز ابن تيمية للإعلام

العدد الثامن

ربيع أول - ١٤٣٧هـ



كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم؛ علّم الإنسان ما لم يعلم؛ ثم الصلاة والسلام على معلم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

أيها الإخوة المجاهدون الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ها قد وصلنا للعدد الثامن من مجلة «الوعد الآخر» ليستمر العطاء ويتواصل البذل من أجل هدف منشود قد وضعناه نصب أعيننا منذ اللحظة الأولى، ألا وهو رفع الوعي لدى المجاهدين وأنصارهم في كافة المجالات المتاحة، من خلال عرض بسيط وشامل لمفردات الجوانب الشرعية والأمنية والعسكرية والثقافية وغيرها مما نتشرف بتقديمه لكم، وسنتنسم في هذا العدد شيئاً من عبق هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، تلك الهجرة التي أصبحت منذ ذلك الوقت ملاذاً للمقهورين وسبيلا للفارين بدينهم وهدفا للساعين لنصرة إخوانهم، فاقتفوا أثر إخوانهم من المهاجرين الأوائل رضي الله عنهم وأرضاهم ...

إخوانكم: هيئة التحرير

تطالعون في هذا العدد:

الهجرة .. سنة الأنبياء وقدرُ المؤمنين



بقلم الشيخ :
محمد القرشي - حفظه الله

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على من اصطفاه لبيان أمره وتبليغ وحيه وقرآنه، وبعد:

فإن الله خلق آدم وأهبطه إلى الأرض لتكون له ولذريته مستقراً ومتاعاً إلى حين، وخلق الشيطان ليبتلي آدم وذريته بعدو ظاهر العداوة يراهم هو وقبيله ولا يرونهم، فافترق بنو آدم فريقين، فريق يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً، ويكفر بما دونه، ويتّبع ما أنزل الله من الآيات البينات والهدى، ويطيع المرسلين، وآخر سفهاء يعبدون عدوهم المبين، الشيطان الرجيم، ويعبدون ما أمرهم أن يعبدوا، ويشركون بالله ويحللون ويحرمون بأهوائهم، ويفترون على الله الكذب، ويكذبون المرسلين ويعادونهم ويتولون الشيطان، تعرف في وجوههم المنكر، يكادون يسطون بالذين يدعونهم لعبادة الله وحده بلا شريك في كثير أو قليل والكفر بما دون الله، بيّن الله في كتابه ظلمهم وعنادهم لرسله، فقال جل من قائل: {وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ} [إبراهيم: ١٣].

وكان المرسلون ومن آمن معهم يخرجون من أوطانهم لينزل العذاب على الكفرة الفجرة، وبعض المرسلين يهاجر لأداء واجبٍ في مكان آخر كإبراهيم ويوسف عليهما السلام، هذا قبل موسى عليه السلام، أما بعد نزول التوراة وفرض الجهاد فصار أنبياء بني إسرائيل ملوكهم، وقبل ذلك كان الأنبياء تحت ملوك من أتباعهم، على خلاف في بعض أخبارهم، فالشرائع والأحكام التي أنزلت في التوراة لابد فيها من دار تكون الكلمة العليا فيها للأنبياء وأتباعهم، ليحكموا بالتوراة، ولما هاجر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فُرض الجهاد وأحكام الحدود والصيام والحج، وما كان هذا ليتأتى في دار الكفر مكة في ذلك الوقت، فكانت الهجرة مبدأ نصر الله لعبده ورسوله وإعزاز دينه وتمكينه في الأرض ليبدأ تاريخ جديد لأمة التوحيد على الأرض، فقد صار لدين الله دارٌ يعز فيها أولياؤه ويأوي إليها المؤمنون المستضعفون في أوطانهم التي تعلو فيها أحكام الكفر ويسود فيها المشركون، لا فرق بين عربي ورومي وأسود وأبيض إلا بالدعوة لهذا الدين والبذل في سبيله، والالتزام بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم، والهجرة إلى الإيمان والدار لازم من لوازم الولاء لله ولدينه وللمؤمنين، فمن معاني الولاء القرب والمحبة والنصرة، وكذلك الهجرة من الكفر والدار التي تعلو بها أحكام الكفر من لوازم البراء، فمن معاني البراء البعد والخلوص والبغض والمعاداة، وبالهجرة إلى دار الإيمان وعلو كلمة الله يتحقق نصح المؤمنين وتناصرهم، وتراحمهم واستخلافهم في الأرض، وتمكين دينهم، وتحقيق وعد الله بخزي الكافرين وتعذيبهم بسيوف المؤمنين وسبي نسائهم ورق رجالهم وغنيمة أموالهم، واعلم أيها الغريب في أرض الفتن والشرور أن الله مدح المهاجرين في قوله عز وجل: {وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُولَـئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً لَّهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ} [الأنفال: ٧٤] ليس بعد هذه التزكية تزكية، وقبل هذه الآية قطع الولاء بين من بقي في وطنه تحت حكم الكفار وبينهم، قال عز وجل: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَالَّذِينَ آوَواْ وَّنَصَرُواْ أُوْلَـئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُواْ وَلَمْ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلاَيَتِهِم مِّن شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُواْ وَإِنِ اسْتَنصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ} [الأنفال: ٧٢].

بل أشد من ذلك قومٌ زعموا أنهم مسلمون وهم قادرون على الهجرة، لكنهم ركنوا لآبائهم وإخوانهم الكفار ولم يعلنوا البراءة منهم، وكان الكفار يحسبونهم منهم ويخرجون معهم في القتال، قال الله فيهم: {وَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَاء فَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ أَوْلِيَاء حَتَّىَ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدتَّمُوهُمْ وَلاَ تَتَّخِذُواْ مِنْهُمْ وَلِيّاً وَلاَ نَصِيراً} [النساء: ٨٩] انظر يا رعاك الله واعتبر كيف أنهم كفروا بترك الهجرة من وطنهم الذي لا يقدرون فيه على الجهر بدينهم والبراءة من دين الكفار أبناء وطنهم،

يُتبع ›››

ولا مخرج لهم إلا أن يهاجروا في سبيل الله رغبةً عن الركون للآباء والإخوان والأزواج والعشيرة والمساكن والتجارات، ومحبةً ونصرةً لله ولرسوله ولدينه، وإلا فقد أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بأخذهم وقتلهم في أي مكان.

وهنا مسألة مهمة يجب أن تتضح، وهي القول بأن من استطاع الجهر بدينه فلا تجب عليه الهجرة بل تستحب، فالجهر بالدين المقصود به التصريح بالبراءة من الكفار ودينهم، فما لم يحصل التصريح للكفار بالبراءة منهم ومن دينهم لم يكن الجهر بالدين حاصلاً، ومن الممتنع في هذا الزمان أن تجد مؤمناً مصرحاً للكفار بالبراءة منهم ومن دينهم، ولا يفتنوه في دينه ولا يؤذوه بأنواع الأذى كي يردوه عن دينه، والله عز وجل يقول: {وَلاَ يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ} [البقرة: ٢١٧].

والحاصل أن المسلم المقيم في الأوطان التي يحكمها الكفر وهو مُصرح بالبراءة منهم ومن دينهم لا تجب عليه الهجرة بل تستحب لتكثير سواد المسلمين والقتال معهم، ورخَّص الله للمؤمنين أن يتقوا منهم تقاة باللسان لا بالفعل إذا لم يستطيعوا إظهار البراءة من الكافرين ودينهم وخافوا الفتنة في الدين، قال الله عز وجل: {لاَّ يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاء مِن دُوْنِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللّهِ فِي شَيْءٍ إِلاَّ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللّهِ الْمَصِيرُ} [آل عمران: ٢٨]، وعذر الله في ترك الهجرة المستضعفين من الرجال والنساء والولدان كما في سورة النساء: {إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاء وَالْوِلْدَانِ لاَ يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلاَ يَهْتَدُونَ سَبِيلاً* فَأُوْلَـئِكَ عَسَى اللّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللّهُ عَفُوّاً غَفُوراً} [النساء: ٩٨-٩٩]، فعذرهم لأنه لا حيلة لهم من ركوبة وزاد ومال أو لا يعرفون الطريق إلى دار الإسلام، ولم يعذر الذين يقدرون على الهجرة من المستضعفين فقال: {إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمْ قَالُواْ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالْوَاْ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَـئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيراً} [النساء: ٩٧] وهو بذلك -أي القادر على الهجرة- فاسق ظالم لنفسه ما لم يتول الكفار بمعية أو نصرة أو يعاونهم على المسلمين فيكون بذلك كافراً.

والهجرة باقية ما بقي الجهاد، أما قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا هجرة بعد الفتح) أي من مكة لأنها صارت دار إسلام.

أسأل الله أن ينجي المستضعفين من المؤمنين في بلاد الطواغيت المرتدين، وأن يمكن لهم دينهم في الأرض ويهلك عدوهم من الكفار والمرتدين.

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليمًا كثيرا

والحمد لله رب العالمين



ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك



التحرير

قال تعالى:

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴾

(سورة الأنفال :٣٠)

جاء في تفسير الطبري:



واذكر يا محمد نعمتي عندك بمكري بمن حاول المكر بك من مشركي قومك بإثباتك أو قتلك أو إخراجك من وطنك، حتى استنقذتك منهم وأهلكتهم، فامض لأمري في حرب من حاربك من المشركين وتولَّ عن إجابة ما أرسلتك به من الدين القيم، ولا يرعبنك كثرة عددهم، فإن ربك خير الماكرين بمن كفر به وعبد غيره وخالف أمره فيه.

وروى ابن أبي حاتم في تفسيره عن سبب نزول الآية:

عن ابن عباس قال: أن نفراً من قريش ومن أشراف كل قبيلة اجتمعوا ليدخلوا دار الندوة، واعترضهم إبليس في صورة شيخ جليل، فلما رأوه قالوا: من أنت؟ قال: شيخ من نجد _ وفيه _ قال قائل: احبسوه في وثاق ثم تربصوا به المنون حتى يهلك كما هلك من كان قبله من الشعراء... فقال عدو الله الشيخ النجدي: لا والله ما هذا لكم برأي، والله ليَخرُجنَّ رأيُهُ مِنْ محبسه إلى أصحابه فليوشكن أن يثبوا عليه حتى يأخذوه من أيديكم ثم يمنعوه منكم فما آمن عليكم أن يُخرجوكم من بلادكم، فقال قائل: فأخرجوه من بين أظهركم فاستريحوا منه، فإنه إذا خرج لم يضركم ما صنع و أين وقع.... فقال النجدي: والله ما هذا لكم برأي، ألم تروا حلاوة قوله وطلاقة لسانه وأخذَه للقلوب بما يُستمع من حديثه؟ والله لئن فعلتم ثم استعرض العرب ليَجْتَمِعُنَّ عليه ثم لَيُسيرَّن إليكم حتى يخرجكم من بلادكم ويقتل أشرافكم. قالوا: صدق والله، فانظروا رأياً غير هذا فقال أبو جهل: نأخذ من كل قبيلة غلاماً سبطاً شاباً نهداً، ثم نعطى كل غلام منهم سيفاً صارماً، ثم يضربونه - يعنى ضربة رجل واحد- فإذا قتلتموه تفرق دمه في القبائل كلها، فلا أظن هذا الحيُ من بني هاشم يقوون على حرب قريش كلها وأنهم إذا رأوا ذلك قبلوا العقل واسترحنا وقطعنا عنا أذاه، قال الشيخ النجدي: هذا والله هو الرأى، القولُ ما قال الفتى لا أرى غيره فتفرعوا على ذلك وهم مجمعون له، قال ابن عباس: فأتى جبريلُ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم فأمره ألا يبيتَ في مضجعه الذى كان يبيتُ، وأخبره بمكر القوم فلم يبت الرسولُ صلى الله عليه وسلم في بيته تلك الليلة، وأذن الله له عند ذلك في الخروج، و أنزل عليه بعد قدوم المدينة في الانفال، يذكر نعمته عليه وبلاءه عنده: (وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّـهُ وَاللَّـهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ).

هجرة الحبيب كما يرويها الصدِّيق

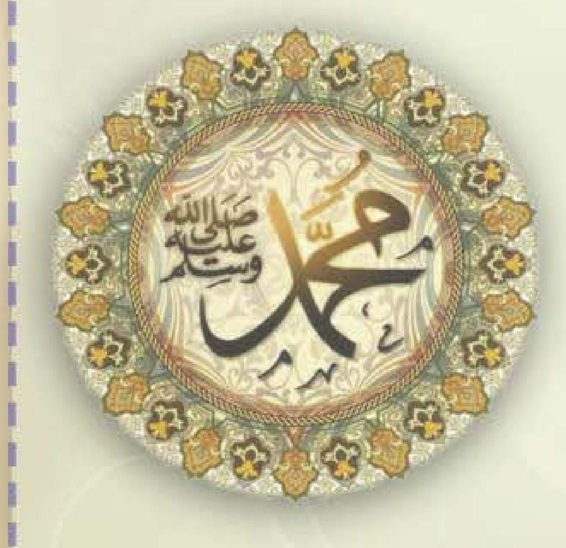



التحرير

روى البخاري في صحيحه من حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما أنه قال: جاء أبو بكر رضي الله عنه إلى أبي في منزله، فاشترى منه رحلا، فقال لعازب: ابعث ابنك يحمله معي. قال: فحملته معه، وخرج أبي ينتقد ثمنه. فقال له أبي: يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله؟ قال: نعم، أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة، وخلا الطريق فلا يمر به أحد، فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل، لم تأت عليه الشمس. فنزلنا عنده، وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه. ويسطت فيه فروة. وقلت له: نم يا رسول الله، وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله. فإذا براعٍ مقبل بغنمه إلى الصخرة، يريد منها مثل الذي أردنا. فقلت: لمن أنت يا غلام؟ فقال لرجل من أهل المدينة _أو مكة_. قلت: أفي غنمك لبن؟ قال: نعم، قلت: أفتحلب؟ قال: نعم، فأخذ شاة، فقلت: انفض الضرع من التراب والشعر والقذى. قال: فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينقض. فحلب في قعب كثبة من لبن، ومعي أداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ. فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فكرهت أن أوقظه، فوافقته حين استيقظ، فصببت الماء على اللبن حتى برد أسفله. فقلت: اشرب يا رسول الله، قال: فشرب حتى رضيت، ثم قال: ألم يئن الرحيل، قلت: بلى. قال: فارتحلنا بعدما مالت الشمس، واتبعنا سراقة بن مالك، فقلت: أتينا يا رسول الله. فقال: لا تحزن إن الله معنا، فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم، فارتطمت فرسه إلى بطنها _في جلد من الأرض شك زهير _. فقال: إني أراكما قد دعوتما عليَّ فادعوا لي، فالله لكما أن أرد عنكما الطلب. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا. فجعل لا يلقى أحدًا إلا قال: كفيتكم ما هنا. فلا يلقى أحَدا إلا رده. قال: ووفى لنا.



معاني بعض المفردات المشكلة:



رحلا: الرحل للإبل كالسرج للفرس، أنفض ما حولك: أنظفه من الغبار مخافة أن يثيره الريح، ويقصد به الحراسة من كل ما يؤذي _كقول العساكر في هذا الزمان الاستطلاع _. كثبة: القليل من الطعام والشراب، والمقصود حلب على قدر الإداوة حلبة خفيفة، الجلد من الأرض: الصلبة الصلدة. [من فتح الباري بتصرف كثير]

ما يستفاد من الحديث

أولا: يجوز للمرء أن يذكر عمله الصالح لمن سأله عنه، إذا أمن الرياء، أو رجى فائدة السائل.

ثانيا: شفقة الصديق وحبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسعيه لراحته بكل سبيل، فقد لقى ما لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه وقف يحرسه ويعد شرابه، وذلك بعدما هيأ نومته.

ثالثا: جواز الشرب والوضوء من نفس الإناء.

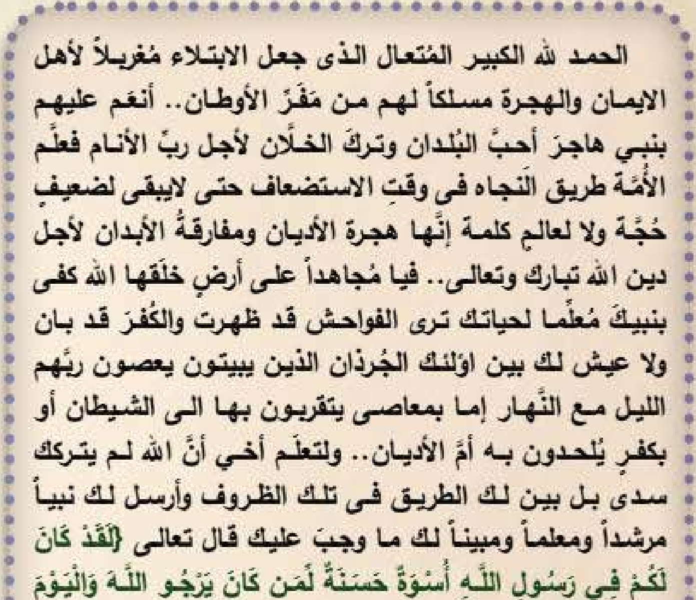
رابعا: جواز الترجيح عند التعارض بحضور الأعلم، فقد قدر أن حاجة الرسول صلى الله عليه وسلم للنوم أولى من حاجته للشرب، ولن يفوته الشرب.

خامسا: استشارة رفقاء السفر فيما يتعلق بهم من الراحة والطعام والرحيل، لعل عند أحدهم حاجة، ومشورتهم فيما يتعلق بهم أطيب لنفوسهم.

[النبي القائد ص ٤٠،٣٩ لأبي حمزة المهاجر -رحمه الله- بتصرف]

مهاجرٌ عالــم ومتخلفٌ جاهــل

للأخ: أبو أسامة حفظه الله



الحمد لله الكبير المُتعال الذى جعل الابتلاء مُغربلاً لأهل الايمان والهجرة مسلكاً لهم من مَفَرّ الأوطان.. أنعم عليهم بنبي هاجرَ أحبَّ البُلدان وتركَ الخلّان لأجل ربِّ الأنام فعلَّم الأمَّة طريق النَجاه فى وقتِ الاستضعاف حتى لايبقى لضعيفٍ حُجَّة ولا لعالمٍ كلمة إنَّها هجرة الأديان ومفارقةُ الأبدان لأجل دين الله تبارك وتعالى.. فيا مُجاهداً على أرضٍ خلَقها الله كفى بنبيكَ مُعلِّما لحياتك ترى الفواحش قد ظهرت والكُفرَ قد بان ولا عيش لك بين اولئك الجُرذان الذين يبيتون يعصون ربَّهم الليل مع النَّهار إما بمعاصى يتقربون بها الى الشيطان أو بكفرٍ يُلحدون به أمَّ الأديان.. ولتعلَم أخي أنَّ الله لم يتركك سدى بل بين لك الطريق فى تلك الظروف وأرسل لك نبياً مرشداً ومعلماً ومبيناً لك ما وجبَ عليك قال تعالى {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّـهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّـهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّـهَ كَثِيرًا} [الأحزاب:٢١].

إنَّها الهجرة.. قال رجل يا رسول الله ما الإسلام قال أن يُسلم لله قلبك وأن يَسلَم المسلمون من لسانك ويدك قال فأي الإسلام أفضل قال الإيمان قال وما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فأي الإيمان أفضل قال الهجرة، قال وما الهجرة قال أن تهجر السوء قال فأي الهجرة أفضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال أن تقاتل الكفار إذا لقيتهم قال فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده وأهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عملان هما أفضل الأعمال إلا من عمل عملاً بمثلها حجةٍ مبرورةٍ أو عمرةٍ مبرورةٍ الراوي: عمرو بن عبسة المحدث: المنذري – المصدر: الترغيب والترهيب – الصفحة أو الرقم: ١٦٦/٢ خلاصة حكم المحدث: إسناده حسن فالهجرة هجرتان هجرةُ المعاصى وأهلها وهجرةُ البلدان مجاهداً ومقاتلاً للكفر وأهله كما بيَّن النبى صلى الله عليه وسلم فى ذاك الحديث أما هجرة المعاصى فهى مابيَّن الله لنا من حلالٍ وحرامٍ هو الإنزجار والإبتعاد عن كلّ ما نهى اللهُ عنه وأما هجرة الأوطان ومفارقة الأهل فهذا أمرٌ لابُدَّ منه لأجل دين الله لتكون سبباً في بناء صرحِ الإسلام ومعلياً لكلمةِ التوحيد فيا بائعاً نفسك لله ألم ترَ أنَّ الكُفر قد وحدَّ الصُفوف واجتمع على رايةٍ واحدةٍ رغم اختلاف معتقداتهم وتوجهاتهم لمحاربة دين الله بل منهم من ترك عائلته لسنواتٍ مُضحياً لمحاربة الإسلام وأهله وأنت مضَّجِعٌ على فراشك بحجَّة الاستضعاف وبكلمة انَّ الله لايُكلف نفساً إلا وسعها.. فلتعلَم أنَّ النَّفس لله وهو جلَّ شأنه القائل (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّـهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَـٰئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا) [النساء:٩٧]. قالت لهم الملائكة: (ألم تكن أرض الله واسعةً فتهاجروا فيها؟ فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. إلا المستضعفين).. الآية. فهم متوعَدون بالنار لأنَّهم أقاموا بين أظهُر الكفار من دون عذرٍ، وكان الواجبُ عليهم أن يُهاجروا إلى بلاد الإسلام، إلى المدينة المنورة، فلما أُجبروا على الخروج وأكرِهوا صار ذلك ليس عُذراً لهم، وكان عملهم سبباً لهذا الإكراه، وسبباً لهذا الخروج فجاء فيهم هذا الوعيد لكونهم عصوا الله بإقامتهم مع القدرةَ على الهجرة، ولم يكفروا لأنهم مكرهون فلا عُذر لك أمام الله عن التخلُّف عن نصرةِ أمير المؤمنين لأنَّه لايُدافِعُ عن بيتٍ يملكه ولا عن أرض يُريدُ استثمارها إنَّهُ يُدافِع عن دين الله فوا عجباً من قومٍ ملتزمون لايعلمون حُكم الدّيار والتفريقَ بينها هل هى ديارُ كفرٍ أم ديارُ إسلام؟! فتعلَّم أخي تلك الأحكام لِتعلَم هل أنت فى الموطن الصحيح لنصرة دين الله فإن كنت لا تعلم ما الهجرة؟ فاسمَع!

وعن جنادة بن أبي أمية أن رجالاً من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال بعضهم : الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك ، فانطلقت إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فقلت : يا رسول الله إن ناساً يقولون : إنَّ الهجرة قد انقطعت ؟ فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : « إنَّ الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد»، وبعد هذا فإن الجهاد قد علا والرايةُ قد اتَّضَحت والحُكمَ قد بان فلا تكُن من المتخلِّفين وتُبررَ بأعذارٍ لايقبلُها شيطانٌ منصف فما بالك بربِّ الأراضين والسماوات! تخلَّفتَ وقُلتَ ما ليَ ترى الحرائرَ قداغتُصبَت وأنت لا تبالي والأطفال قد يُتِّمَت وأنت لم تُكلِّف نفسك البحث عن الحق الضائع وسط ضجيج الباطل وعن الأمَّة المسلوبة خوفاً من مفارقةِ المتاجِر و طمعاً في مُعافسةِ النّساء ومداعبَةِ الأبناء و حباً في الفراشِ النَّاعم وخوفاً أن تُحرِقَ جلدَك بلهيب الصحراء!! فإنَّ الله كفاك هذا حتى لا تبقى لك حُجَّة فلستَ أفضل من نبيِّك الذى هاجر ليذود عن حياض هذا الدين..

وبعد هذا وما اتضح لك فامكُث قليلاً أو كثيراً ولاتُبالى إن شئت؟! ولتعلَم أنَّ الله أعدَّ للمتخلفين عذاباً أليماً بعد أن بيَّن لهم هذا الطريق المُستقيم والحمد لله رب العالمين..

الهجرة بين الوجوب والاستحباب

للأخ: أبو إسلام الغزي حفظه الله

الحمد لله رب العالمين منزل الكتاب بشيرا ونذيرا للخلق أجمعين والصلاة والسلام على إمام الأنصار والمهاجرين وعلى آله وأصحابه المجاهدين وبعد:. إن الله أرسل رسله للعباد للإنتقال من جور الأديان إلى دين الإسلام ومن عبادة الأوثان إلى عبادة الرحمن فأعز الله من استجاب لأمره وخالف هواه وأذل الله من عصا أمره وفعل ما النفوس السليمة تأباه فأعز جنده وهزم الأحزاب وحده ثم بين الله أن من عمل صالحاً فلنفسه فسبحان من أدخل الجنة بفضله وأدخل النار بعدله.

ما للعباد عليه حق واجب *** كلا ولا سعيٌ لديه ضائعُ
إن عذّبوا فبعدله أو نعّموا ** فبفضله وهو الكريم الواسعُ

حديثنا عن موضوع مُلئت به الكُتب وخطت الأقلام في حكمه وفضله وما ذلك إلا لأهميّته فإن عليه مدار صلاح العبد الذي فيه فلاحه وسعادته وتركه فيه حُزنه وشقاوته ألا وهي الهجرة التي دلَّ عليها صريحُ الكتاب وصحيح السنة وانعقد عليها إجماع الأمّة فاعلم يا رعاك الله أن الهجرة على ثلاثة أنواع دلّ عليه الشرع فهي ما بين واجبٍ ومستحبٍ ليس بينهما أمر ثالث يُطلب وهي :

أولاً : الهجرة من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام:. وهي ما بين الوجوب والاستحباب فإن كان يستطيع أن يُظهر دينه فهي في حقه مستحبةٌ وليست بواجبة وليُعلَم أن إظهار الدين ليس مقصوراً على إقامة الصلاة والحج وغيرها وإنما يستطيع أن يُظهر الكفر بالقوانين والبراءة من الكفار والمشركين وأن يُظهر دينه في دينهم الباطل فإن خيف عليه الفتنة أو لم يستطيع ذلك فالهجرة في حقّه واجبةٌ. روى البخاري عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفرُّ أحدهم بدينه إلى الله تعالى وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة أن يُفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية قال ابن حجر رحمه الله :. قوله:(كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلخ) أشارت عائشة إلى بيان مشروعية الهجرة وأن سببها خوف الفتنة ، والحكم يدور مع علّته ، فمقتضاه أن من قدر على عبادة الله في أي موضع اتفق لم تجب عليه الهجرة منه وإلا وجبت.

ثانياً:. الهجرة من بلاد الخوف إلى بلاد الأمن:. وهي أول هجرة وقعت في الإسلام من مكة إلى الحبشة ،فعندما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أصحابه ما يعانونه من العذاب بسبب توحيدهم لله عز وجل ، قال لهم» لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن بها ملكا لا يظلم عنده أحد ، وهي أرض صدق ، حتى يجعل الله لكم فرجاً مما أنتم فيه . فخرج عند ذلك المسلمون من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلى أرض الحبشة ; مخافة الفتنة ، وفراراً إلى الله بدينهم.

ثالثاً:. الهجرة من الذنوب والمعاصي إلى الطاعات والقربات:. للحديث الذي رواه البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) وهذا الضرب من الهجرة واجبٌ باتفاق المسلمين بله وكيف يتم له أمره وهو غارقٌ في بحر الذنوبِ تاركٌ سفينةَ النجاة من حوله مُعرِضٌ عن أمر ربه.

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها * إن السفينة لم تجري على اليبسِ

وفي الختام اعلم أن الهجرة باقيةٌ إلى قيام الساعة فهي عند المؤمنين من أغلى المكاسب والبضاعة وعند المفسدين مجرد إضاعة ولا يوفَّقُ لها إلا من كان له عند الله وجاهة . قال صلى الله عليه وسلم (لاتنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها) فطوبى لمن تمسَّك بها وصار من أهلها وخسر وهلك من بعد عنها كما تبعد المشرق من مغربها والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين.

الهجــرة الهجــرة يا خيــر أمــة



للأخ: أبو مصعب حفظه الله

الحمد لله الذي فضَّلَ المهاجرين على القاعدين، وجعل ثَمن الهجرة إليه جنّات النعيم والصلاة والسلام على سيد المهاجرين وبعد:

قال الله تعالى : {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} البقرة:٢١٨. هذه الأعمال الثلاثة في الآية، هي عنوان السعادة، وقطب رحى العبودية، وبها يعرف ما مع الإنسان من الربح والخسران. «ابن سعدي» . ولقد بَشَّرَ الله المهاجر في سبيله أنه من الفائزين ، فأيُّ أمرٍ أنت فيه أيها المهاجر وأيُّ خيرٍ تتنعَّمُ وتتقلَّبُ فيه، فالله مولاك وهو يتولاك.. إن من أراد أن يُحيي فريضة الجهاد لا بد له أولاً من أن يُحيي في نفسه فريضة الهجرة والتَّمايز إلى الله ورسوله والذين آمنوا ويَنحاز بكلِّيته إلى المعسكر والتجمُّع الإيماني حيثما وجد. فالمتأمل في آيات الله وأحاديث رسول الله يرى أن الهجرة والجهاد شيئان متلازمان، وأحدهما سببٌ للآخر ولازمٌ له، وبقاء أحدهما لازم لبقاء الآخر.

هذا الترابط والتلازم والعلاقة دلّت عليها نصوص عدة، كما في قوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ} الأنفال:٧٢. وقال صلى الله عليه وسلم:» آمركم بخمس كلمات أمرني الله بهنّ: السمع والطاعة، والجماعة، والهجرة، والجهاد» رواه الترمذي.

إنَّ الهجرة لدار الإسلام واجبةٌ على كل مكلَّفٍ قادرٍ، وعليها تنعقد أحكامٌ كثيرة. وبها ينجو الإنسان بدينه من الوقوع في الشرك والكفر وموالاة الكافرين، لأنَّ من لم يهاجر قد يقارف أعمال الكفر من حيث يدري أو لا يدري، مثل التحاكم لمحاكم قانونية أو العمل ضمن جنود الطواغيت أو المشاركة في الانتخابات والتصويت على الدساتير.

ولعظم شأن الهجرة قال الله تعالى :{إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا} النساء:٩٧. قوله تعالى{ ظالمي أنفسهم } أي ظالمي أنفسهم بتمسكهم بالوطن والديار وتركهم للهجرة، وتكثيرهم لسواد المشركين على المسلمين .. ولما تعلَّلوا بقولهم{ كنا مستضعفين في الأرض } لم يقبل الله تعالى منهم عذرهم لوجود الأرض التي يقدرون على الهجرة فيها .. فقالت الملائكة لهم { ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها } فعلامَ لم تهاجروا ..؟!

ولقد ضَرب الصحابة رضوان الله عليهم أروع الأمثلة في الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام. تاركين خلفهم أموالهم وأملاكهم ونفروا بدينهم باحثين عن موطن تمكينٍ للدين ونقطة انطلاقٍ لإقامة شرع الله في الأرض ونذكُر نموذج منهم وهو الصحابي الجليل صهيب الرومي رضي الله عنه. حيث كان من السابقين إلى الإسلام، ومن المستضعفين الأوائل الذين نالهم من مشركي قريش الأذى الشديد، والبلاء العظيم، الذي لا يتحمله إلا أصحاب العقيدة، فكان من الثابتين على الحق. فعزم على الهجرة فراراً بدينه، وأسوةً برسول الله . صلى الله عليه وسلم . ويمن هاجر من الصحابة. فحاول المشركين منعه فترك لهم ماله وأملاكه فسمحوا له بالهجرة. وبلغ خبر صهيب . رضي الله عنه . النبي – صلى الله عليه وسلم – بعد أن لحق به بالمدينة المنورة، فقال له . صلوات الله وسلامه عليه .: (ربح البيع أبا يحيى) وتلا قول الله تعالى: {وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ } البقرة الآية: ٢٠٧ واعلم أخي المسلم أن الهجرة باقيةٌ إلى قيام الساعة. كما صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها)) أخرجه أبو داوود وأخيراً أختم بقوله تعالى: { ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ } النحل:١١٠.

اللهمَّ ربنا إنَّنا سمعنا منادياً ينادي للجهاد في سبيل إعلاء كلمتك وتحكيم شرعك اللهمَّ يَسّر لنا الهجرة والجهاد والاستشهاد في سبيلك.

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم

الأساس الديني للصراع
(المحورية الصليبية الأمريكية الغربية)



الشيخ/ رفاعي سرور رحمه الله

لعل حقيقة الأساس الديني للصراع هي أهم حقائق السياسة الجاهلية، حيث كان الذين لا يفهمون طبيعة الصراع ينكرونه دائما، حتى ظلت أجيال متوالية تفسر الصراع بغير هذه الحقيقة، وظلوا يفسرون الحرب على الإسلام بتفسيرات ومصطلحات كاذبة: مناطق النفوذ.. السيطرة على منابع النفط والمواد الخام.. الإجراءات الوقائية.. الأحزمة الأمنية.. إلى آخره.

وجاءت الحملة الصليبية القائمة لتكشف هذا الكذب المستمر، وأن الإسلام في حسابات هذا الصراع كان دائما هو المحور.. والقضية.. والهدف..

وإعلان الحرب العالمية على الإسلام في هذا التوقيت -بالمضمون الديني- له معنى مهم، وهو أن هذه الحرب ستكون بداية الظواهر المرتبطة بآخر الزمان حتى حدوث الملحمة التي ستكون بين المسلمين والصليبيين كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، لتكون هذه الظواهر أبعادًا نهائية لهذه الحرب التي ستُقَسِّم العالم على المدى الزمني البعيد إلى فسطاطين: فسطاط كفر لا إيمان فيه، وفسطاط إيمان لا كفر فيه، وهي من أهم علامات الساعة.

ومن هنا كانت الحرب على الثوابت في العقيدة، والمقدسات في الدين..

وهذا الفهم هو الذي يقينا شرَّ الغفلة عن الخطة الحقيقية لأعدائنا، حيث يمارسون معنا محاولات رهيبة لتوزيع مناطق الصراع، وتمييع قضايا الصراع، وترتيب الأدوار..

فالحرب الآن موزعة على كل أنحاء العالم الإسلامي؛ ليتوزع الإحساس بالدم المسلم على كل المواقع، فيغيب الشعور بالمذبحة العالمية..!

والحرب الآن.. ليست تحت أسوار القدس ولكنها ذهبت إلى كل موقع من مواقع العالم الإسلامي يمكن أن يأتي منه من يريد الوقوف تحت أسوار القدس.

والحرب الآن لا تقتصر على الجانب الفكري أو السياسي أو العسكري، بل تتعداها إلى كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ليعيش المسلمون معاناة البحث عن لقمة العيش.. تحت خط الفقر المنسي، ومعاناة الضياع الاجتماعي.. الذي يؤدي إلى الانحطاط والدعارة والمخدرات، ومعاناة الأمراض والأوبئة.. التي تقتل الأمل في حياة طبيعية..

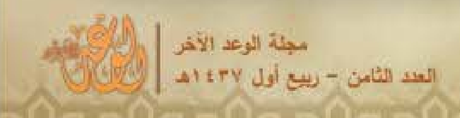
إن فرض الفقر على العالم المنتسب للإسلام يأتي بهدف المساومة تحت خط الفقر الشديد على الدين والعقيدة، ليكون هذا الفقر مقدمةً اجتماعيةً على المدى الزمني البعيد لظهور الدجال، الذي سيأتي ومعه جبال الخبز لمن يؤمن به، حتى أصبح الرافض لبيع دينه بعرضٍ من الدنيا علامةً من علامات الاستفهام، وأصبح هذا الرفض عند باعة الدين والقيم موقفًا لا تفسير له..!

نقول ذلك ليفهم الناس أن هذه الحرب ليست حدثًا عارضًا؛ بل هي خطة قديمة موضوعة بإحكام، وضع فيها الشيطان كل إمكاناته وسلطاته ليقطع الوجود التاريخي للأمة المسلمة.

الحرب الآن.. ليس فيها عملاء معدودون، بل هي حرب العملاء.. العملاء أغنياؤها وقادتها..

الحرب الآن.. قتلاها كثيرون ولكن ليس بالسيف القديم، بل باليورانيوم المنضب، وأغذية السرطان والأوبئة، ونشر الفقر والمجون.

يُتبع ›››



وقد لا يتصور البعض أن الحرب الصليبية العالمية على الإسلام قائمـةٌ فعلًا، بتأثير الصورة النمطية القديمـة للحروب الصليبية التـي تسيطر علـى مخيلتهـم، فمـا مـن سفنٍ رُسِمَ علـى أشرعتها الصليب الضخـم ترسو علـى الشـواطئ الإسـلامية، وليـس هنـاك فرسان للمعبـد فـوق الخيـول..

لأن الحرب الآن يُرَاعَى فيها البُعدُ عن استفزاز الشعور الإسلامي قدر المستطاع، لأنهم يعلمون ما تعنيه يقظة هذا الشعور..!

ومن أجل ذلك تتوزع الأدوار.. ليحقق دورٌ الهدف، ويخفف آخرُ من أثره، ويشتّتُ ثالثٌ مَنْ يستيقظ..!

على مستوى الدولة الواحدة الداخلة في الحرب: يكون هناك الحزب المحارب، والحزب المعارض للحرب..

وعلى مستوى الأحلاف: تكون هناك الدولة المحاربة، والدولة المعارضة للحرب.. ليصبح الرجاء في القتلة، والأمل في الأعداء.

وإذا كانت الحرب بهذه القسوة، وتلك الشراسة.. فإن المواجهة لابد أن تتناسب معها..

فإذا كان الإنسان هو موضوع هذا الصراع.. فلابد أن يكون هو محور المواجهة..

وإخراج الإنسـان مـن نطاقها لا يعنـي إلا التأثير فيـه بصورة لا تقل عن قوة الغريزة التـي تصرخ فـي كيانـه، ليعيـش قضيتـه أقوى ممـا يعيش غريزتـه، وينتمي بقوة إلـى كيان يحميـه، برغبـة لا تقل عن رغبـة الاحتضان الغريزيـة فـي الإنسـان.

بحيث لا يبقـى فـي هذا الكيـان أي بقيـة لغير القضيـة، ويعيش حياة الزهد فـي الدنيا والشـهوات، بحيث لا تؤثر فيـه أي محاولـة إغراء..

وهذا الحصـار الـذي تعيشـه الدعوة مـن عصابـة الدجال يفرض علـى أصحابها أن يتعاملوا مـع المرحلة بمنطق «الشـهادة فـي سبيل الله»، فنحن الآن في زمن مواجهـة الجاهليـة بكل إمكانياتهـا..

من كتاب/ التصوُّر السياسي للحركة الإسلامية – ص ٢٤٠

نعي أسد الصبر والثبات والصدع بالحق



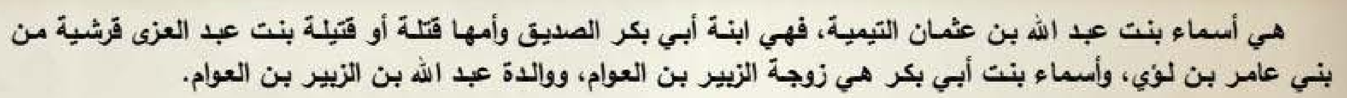
يحتسب مركز ابن تيمية للإعلام عند الله تعالى الشيخ العالم المجاهد/

فــارس أحمد جمعان آل شويل الزهراني

تـقـبـلـه الـلَّـه فـي الشُهـداء

مركز ابن تيمية للإعلام / تابعونا

الصحابية الجليلة: أسماء بنت أبي بكر - رضي الله عنها





جمع: التحرير

هي أسماء بنت عبد الله بن عثمان التيمية، فهي ابنة أبي بكر الصديق وأمها قتلة أو قتيلة بنت عبد العزى قرشية من بني عامر بن لؤي، وأسماء بنت أبي بكر هي زوجة الزبير بن العوام، ووالدة عبد الله بن الزبير بن العوام.

سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم بذات النطاقين.

قصة إسلام أسماء بنت أبي بكر:

كانت أسماء من السابقات إلى الإسلام، ولقد أسلمت بمكة عن عمر لا يتجاوز الرابعة عشرة، وكان إسلامها بعد سبعة عشر إنسانًا، وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم على الإيمان والتقوى، ولقد تربت على مبادئ الحق والتوحيد والصبر متجسدة في تصرفات والدها.

مواقف في حياة أسماء بنت أبي بكر مع رسول الله:

وفي أثناء الهجرة التي هاجر فيها المسلمين من مكة إلى المدينة، وظل أبو بكر الصديق ينتظر الهجرة مع النبي من مكة، فأذن الرسول بالهجرة معه، وعندما كان أبو بكر الصديق يربط الأمتعة ويعدها للسفر لم يجد حبلاً ليربط به الزاد الطعام والسقا فأخذت أسماء رضي الله عنها نطاقها الذي كانت تربطه في وسطها فشقته نصفين وربطت به الزاد، وكان النبي يرى ذلك كله، فسماها بذات النطاقين، وقال لها: «أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين في الجنة»، وتمنت أسماء الرحيل مع النبي ومع أبيها وذرفت الدموع، إلا إنها كانت مع أختها في البيت تراقب الأحداث وتنتظر الأخبار، وقد كانت تأخذ الزاد والماء للنبي ووالدها أبي بكر الصديق غير آبهة بالليل والجبال والأماكن الموحشة؛ وذلك لأنها كانت تعلم أنها في رعاية الله وحفظه ولم تخش في الله لومة لائم.

وفي أحد الأيام وبينما كانت نائمة أيقظها طرق قوي على الباب، وكان أبو جهل يقف والشر والغيظ يتطايران من عينيه، سألها عن والدها، فأجابت: إنها لا تعرف عنه شيئًا فلطمها لطمة على وجهها طرحت منه قرطها.

كانت الأم أسماء بنت أبي بكر حاملاً بعبد الله بن الزبير، وهي تقطع الصحراء اللاهبة مغادرة مكة إلى المدينة على طريق الهجرة العظيم، وما كادت تبلغ قباء عند مشارف المدينة حتى جاءها المخاض ونزل المهاجر الجنين أرض المدينة في نفس الوقت الذي كان ينزلها المهاجرون من الصحابة، وحُمِل المولود الأول إلى الرسول فقبّله وحنّكه، فكان أول ما دخل جوف عبد الله ريق الرسول الكريم، وحمله المسلمون في المدينة وطافوا به المدينة مهللين مكبرين.

بعض المواقف من حياة ذات النطاقين مع الصحابة:

لما خرج الصديق مهاجراً بصحبة رسول الله حمل معه ماله كله، ومقداره ستة آلاف درهم، ولم يترك لعياله شيئًا، فلما علم والده أبو قحافة برحيله -وكان ما يزال مشركًا- جاء إلى بيته وقال لأسماء (ذات النطاقين): والله إني لأراه قد فجعكم بماله بعد أن فجعكم بنفسه.

فقالت له: كلا يا أبتِ إنه قد ترك لنا مالاً كثيرًا، ثم أخذت حصى ووضعته في الكوة التي كانوا يضعون فيها المال وألقت عليه بثوب، ثم أخذت بيد جدها -وكان مكفوف البصر- وقالت: يا أبت، انظر كم ترك لنا من المال؛ فوضع يده عليه وقال: لا بأس... إذا كان ترك لكم هذا كله فقد أحسن.

وقد أرادت بذلك أن تسكن نفس الشيخ، وألا تجعله يبذل لها شيئاً من ماله ذلك لأنها كانت تكره أن تجعل لمشرك عليها معروفًا حتى لو كان جدها.

وقبيل مصرع عبد الله بن الزبير بساعاتٍ دخل على أمه أسماء بنت أبي بكر- وكانت عجوزًا قد كفَّ بصرها- فقال: السلام عليك يا أُمَّه ورحمة الله وبركاته.

فقالت: وعليك السلام يا عبد الله.

ما الذي أقدمك في هذه الساعة، والصخور التي تقذفها منجنيقات الحَجَّاج على جنودك في الحرم تهز دور مكة هزًا؟!



يُتبع ›››

قال: جئت لأستشيرك. قالت: تستشيرني... في ماذا؟!

قال: لقد خذلني الناس وانحازوا عني رهبة من الحجاج أو رغبة بما عنده حتى أولادي وأهلي انفضوا عني، ولم يبق معي إلا نفر قليل من رجالي، وهم مهما عظم جلدهم فلن يصبروا إلا ساعة أو ساعتين، وأرسل بني أمية يفاوضونني على أن يعطونني ما شئت من الدنيا إذا ألقيت السلاح وبايعت عبد الملك بن مروان، فما ترين؟

فعلا صوتها وقالت: الشأن شأنك يا عبد الله، وأنت أعلم بنفسك؛ فإن كنت تعتقد أنك على حق، و تدعو إلى حق، فاصبر كما صبر أصحابك الذين قتلوا تحت رايتك، وإن كنت إنما أردت الدنيا فلبئس العبد أنت... أهلكت نفسك، وأهلكت رجالك.

قال: ولكني مقتول اليوم لا محالة.

قالت: ذلك خير لك من أن تسلم نفسك للحجاج مختارًا، فيلعب برأسك غلمان بني أمية.

قال: لست أخشى القتل، وإنما أخاف أن يمثّلوا بي.

قالت: ليس بعد القتل ما يخافه المرء فالشاة المذبوحة لا يؤلمها السلخ فأشرقت أسارير وجهه وقال: بوركتِ من أم، وبوركت مناقبك الجليلة؛ فأنا ما جئت إليك في هذه الساعة إلا لأسمع منك ما سمعت، والله يعلم أنني ما وهنت ولا ضعفت، وهو الشهيد علي أنني ما قمت بما قمت به حبا بالدنيا وزينتها، وإنما غضبًا لله أن تستباح محارمه، وها أنا ذا ماض إلى ما تحبين، فإذا أنا قتلت فلا تحزني علي وسلمي أمرك لله، قالت: إنما أحزن عليك لو قتلت في باطل.

قال: كوني على ثقة بأن ابنك لم يتعمد إتيان منكر قط، ولا عمل بفاحشة قط، ولم يجر في حكم الله، ولم يغدر في أمان، ولم يتعمد ظلم مسلم ولا معاهد، ولم يكن شيء عنده آثر من رضى الله عز وجل، لا أقول ذلك تزكية لنفسي؛ فالله أعلم مني بي، وإنما قلته لأدخل العزاء على قلبك.

فقالت: الحمد لله الذي جعلك على ما يحب و أُحب.

ثم أردفت أسماء بنت أبي بكر قائلة لولدها عبد الله بن الزبير: اقترب مني يا بني لأتشمم رائحتك وألمس جسدك فقد يكون هذا آخر العهد بك.

قالوا عن أسماء بنت أبي بكر:

عن القاسم بن محمد قال: سمعت ابن الزبير يقول: ما رأيت امرأة قط أجود من عائشة وأسماء; وجودهما مختلف: أما عائشة فكانت تجمع الشيء إلى الشيء، حتى إذا اجتمع عندها وضعته مواضعه، وأما أسماء، فكانت لا تدخر شيئا لغد.

وفاة أسماء بنت أبي بكر:

قال ابن سعد: ماتت بعد ابنها بليال. وكان قتله لسبع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين.



صدر حديثاً عن حملة جهزونا



للتحميل من الرابط التالي:

justpaste.it/jhzona2

حملة جهزونا
لجمع التبرعات
لإخوانكم المجاهدين على ثرى بيت المقدس

منكم المال ... ومنا دمنا

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا»

تكلفة تجهيز المجاهد $2500

تكلفة قاذف RPJ $3000

تكلفة بندقية قنص $5000

تكلفة رشاش متوسط $5000

وكذلك الباب مفتوح للتبرع من اجل تجهيز كافة انواع العبوات والصواريخ

مقتطفات من «لقاء خاص»
مع أحد الإخوة المفرج عنهم من سجون حماس

ماذا عن التعذيب وأساليبه في سجون حماس؟

بالنسبة للتعذيب فسبق أن أشرت له في الإجابة السابقة، ويتلخص في الوسائل التالية:

١. الشبح المتواصل.

٢. الضرب وخاصة على القدمين (الفلكة).

٣.التعليق من اليدين سواء من الأمام أو من الخلف.

٤.التعليق من القدمين.

٥.استخدام وسائل التعذيب النفسية المتعددة كمنع أهلك من زيارتك، أو تهديدك باعتقال بعض أقاربك.

٦.المكوث ساعات طويلة تحت الشمس الحارقة في الصيف ثم بعد ذلك يسكب عليك الماء البارد.

هل كانوا يحققون معكم على معلومات أمنية تتعلق بالعمل الجهادي ضد اليهود؟

طبعا كما قلت كانوا يسألوني عن أماكن السلاح وتخزينه وعن العمليات المرتقبة ضد اليهود إن وجدت وعن من كان يطلق صواريخ في الحرب وعن تمويل الجماعة وعن أخوة مطاردين لليهود.

هل يتم السماح للأهالي بزيارة ذويهم؟ وكيف تكون هذه الزيارة وهل يوفرون لكم فيها الراحة والخصوصية؟

تتم الزيارة بعد أن يقوم الأهل بالتوجه لدائرة العلاقات العامة في سجن أنصار _أباده الله على أيدي الموحدين قريباً_ لتقديم طلب الزيارة لابنهم المسجون، وعندما يتم السماح لهم بالزيارة طبعاً وهذا ليس في نفس اليوم يتم استغلال الزيارات لإذلال الأهل في كل مرة، فيجلسوا بالساعات الطوال في غرفة الانتظار لرؤية ابنهم، بينما مدة الزيارة لا تتجاوز ٢٠ دقيقة كل ٤٠ يوماً، وتكون الزيارة غالباً على شباك لا تكاد ترى أهلك من خلاله، أو في غرفة بحضور السجانين؛ فلا الأم ولا الأخت ولا حتى الزوجة تستطيع أن تتكلم في ظل وجود ذلك السجّان، بل حتى لا يستطيعون أن يعلوا أصواتهم بقول حسبنا الله ونعم الوكيل مخافة أن يتم معاقبة وتعذيب ابنهم.

هل تم عرضك على محكمة عسكرية؟ وما هي مجريات هذه المحكمة؟

كان يتم عرضي على المحكمة العسكرية كل شهر تقريباً، يقوم القاضي بالتوقيع فيها على الورقة المُعدَّة مُسبقاً من الأمن الداخلي باسمي ومدَّة التمديد، وبكل غباء كنّا نُسأل كل مرة عن سبب اعتقالنا من قِبل القاضي، فالجميع كان يعلم أنها أمور شكليَّة لتبرير اعتقالنا أمام الصليب الأحمر وهيئات حقوق الإنسان التي لا يخفى على أحد أنها مؤسسات مخابراتية، وكان الداخلي يزود هذه المؤسسات بأسمائنا وانتماءاتنا كل شهر، فحسبنا والله ونعم الوكيل.

هل لك أن تصف لنا الغرف والزنازين التي كنت معتقل فيها؟

بالنسبة للزنزانة فلا يتجاوز طولها مترين وعرضها متر أو يزيد بقليل، كانت تسمى عند الإخوة «مقبرة الأحياء» قضيت فيها عدة أيام بعد رحلة العذاب الطويلة في الباص، وكان يقوم السجان الحقير بإخراجنا من الزنزانة مع كل آذان للوضوء أو لقضاء الحاجة فقط وبعد أذان العشاء يعطينا زجاجة لقضاء الحاجة، هذا في الزنزانة التي ليس بها حمّام، أما التي بها حمام فالحال ليس بأفضل من الأولى، لأن الزنزانة تصبح بسبب ضيقها وكأنها حمام مفتوح والله المستعان، فالحمام الذي بها غير منفصل عن الزنزانة إلا بحائط صغير ارتفاعه أقل من متر، وبالنسبة لرائحة الزنزانة فحدّث ولا حرج، وفيما يتعلق بالسجن وغرفه فهو حديث البناء بعد قصف اليهود سابقه- أتبع الله اللاحق بالسابق-

اللقاء الكامل الذي أجراه مركز ابن تيمية مع الأخ «أبو أيوب الغزي»
سينشر قريباً بإذن اللّٰه تعالى ...

حملة الاعتقالات الأخيرة والحرب النفسية

بقلم: أبو يحيى عبد الوهاب حفظه الله

إن النجاح الذي تعتقد الجهات الأمنية أنها حققته في حملتها الأخيرة التي استهدفت الجهاديين على مستوى القطاع، ساهم فيه بشكل كبير غياب المخططات والنشرات التوعوية بين الجهاديين للمجابهة بالشكل المطلوب، التي كان لابد من أن تعتمد على دراسة عميقة للأساليب التي تعتمد عليها الجهات الأمنية ولعل من أهمها الأساليب النفسية مثل إشاعة الأخبار الكاذبة وتضخيمها مثل خبر التصفيات والاغتيال و بناء السجون تحت الأرض والتعذيب القهري والشبح الدائم وغيرها، لذا كان لابد من هذه الكلمات المختصرة ..

أولاً : الاعتقالات الأخيرة وأهدافها الحقيقية ..

الحملة الأمنية التي شنتها الجهات الحاكمة في غزة قبل نحو ٧ أشهر ما هي إلا إجراء مدروس وكان متوقع بشكل كبير، وذلك بعد تنامي المؤيدين في القطاع لفكرة ومشروع الدولة الإسلامية ومشروع الجهاديين بشكل عام على حساب مشروع الساسة الإسلاميين وأطروحاتهم، وقد كانت متوقعة في مجال المعطيات المعلوماتية التي حصلت عليها تلك الجهات الأمنية و الإستخبارية من خلال المناديب والشارع وشبكات التواصل وبعض المندسين وغيرها من طرق جمع المعلومات. خاصة بعد تنظيم أول مسيرة و ظهور علني مُنظم في الشوارع، وكانت بمثابة إيصال رسالة تهديد صريحة للفرنسين وجاءت في وقت الرسوم المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم وتحركت من مفترق السرايا وانتهت على باب المركز الفرنسي، وقد نجحت المسيرة في حينها بجمع عشرات من النشطاء والمؤيدين والمناصرين، كما ونجحت بإيصال رسالتها قوية لوسائل الإعلام التي غطت هذا الحدث الأول من نوعه في غزة، ثم بعدها كانت النشاطات الميدانية مثل الزيارات للمشافي والمتنزهات العامة ومخاطبة الجمهور عن قرب وكانت تلقى قبولاً واسعاً من الناس، فكان لابد من تحرك الجهات الحاكمة في غزة حيث استشعرت خطورة تنامي هذه الظاهرة بعد أن حاولوا كبح جماحها من قبل وفشلوا كما فشل من هو أكبر منهم، فاتخذوا من الحرب النفسية اسلوباً لمحاولة قمع الشباب المتحمسين لهذه الفكرة، فأطلقوا العنان لمناديبهم لجمع أكبر قدر من المعلومات ومن ثم دراستها وتحليلها وتقديمها للرأي العام بالصورة الشنيعة المنفرة، بغرض التأثير على أذهان وأفكار الصديق والعدو وحتى المحايد، بهدف كسر المعنوية التي اكتسبوها من خلال التنامي والظهور للمشروع الجهادي في الدول المجاورة مثل الشام والعراق وغيرها.

ثانياً : أهم هذه الأساليب المستخدمة قبل الحملة

١- الدعاية والتشهير عبر إصدار النشرات والتعميمات الداخلية والكتيبات من جهات استخبارية محسوبة عليهم مثل كتاب (الدولة الإسلامية –التاريخ والجذور والنشأة) حيث طفحت محتوياته خليطاً من الكذب والدجل والتهكم ضد الجهاديين وأفكارهم، بغرض التأثير في معتقدات وسلوكيات من ينتمون لحزبهم وفكرتهم وهذا جزء أساسي من الحرب النفسية.

٢- الخطف والعنف حيث بدأت جهات محسوبة على من يحكم غزة بخطف بعض الشباب قبل الحملة الأمنية بأيام قليلة بهدف إيذائهم، ومن ثم تركهم ليخبروا إخوانهم بما حدث معهم لإرهابهم وإرباكهم وهذا يندرج ضمن الحرب النفسية.

٣- إحداث القلائل متمثلة بالتفجيرات الداخلية المفتعلة بغرض التخريب أو الإرباك المجتمعي، ومن ثم تبني جهات مجهولة لهذه الأحداث، وبهذا يكسب الحاكمون في غزة الحشد والتأييد الشعبي لقمع هذه الفكرة وتشكيلاتها.

ثالثا : طرق مواجهة الحرب النفسية

١. عدم الاستماع أو التعاطي للأخبار الغير موثوقة النص والمصدر وعدم تداولها او نقلها.
٢. نشر الوعي الأمني بين بين الأفراد سواء كانوا مناصرين او عناصر فاعلة وتحصينهم ضد الحرب النفسية .
٣. التشكيك والسخرية من الأخبار المشكوك بها وتفنيد الشائعة بإظهار الحقيقة.
٤. الوثوق بقنوات المعلومات الرسمية المعروفة .
٥. رفع معنويات الصديق ومواجهة دعاية العدو بنشر الإشاعات والمعلومات عنه.



دروس أمنية من وحي السيرة النبوية (٢)

«كتيبة الجهاد العالمي»

الحس الأمني لدى الصحابة الكرام:
خباب وسعيد وفاطمة ــ رضي الله عنهم

جاء في السيرة النبوية لابن هشام [ج:١- ص:٣٤٤]:

«حينما سار سيدنا عمر إلى منزل ابن عمه سعيد، كان بداخل المنزل سعيد وخباب بن الأرتّ وفاطمة زوج سعيد، فلمّا سمعوا صوت عمر، تغيب خباب في مخدع (١) لهم، وأخذت فاطمة بنت الخطاب الصحيفة، وجعلتها تحت فخذها، وقد سمع عمر حين دنا إلى البيت قراءة خباب عليهما، فلما دخل قال: ما هذه الهينمة (٢) ؟ قالا: ماعدا حديث تحدثناه بيننا» وهنا يمكن أن نلمح ما يلي:

أولًا: سرعة وسلامة التصرف حيال الطوارئ:

سرعة التصرف وعدم الارتباك من الأمور الهامة والضرورية، لتفادي الحالات الطارئة، التي قد يتعرض لها أهل الدعوة، فمتى ما كان التصرف سليمًا وسريعًا، أمكن تفادي الخطر، وكانت النتائج إيجابية غالبًا.

لذا كان تصرف المجموعة الدعوية المكونة من سعيد، وخباب، وفاطمة، سريعًا وسليمًا، حيث تغيب خباب في المخدع، وأخفت فاطمة الصحيفة، وتصدى سعيد لمقابلته وفتح الباب له، وذلك عندما علموا أن القادم عمر، المعروف بشدته ضد الدعوة والدعاة.

ثانيًا: إخفاء الأثر من العدو:

إخفاء الأثر من العدو، أمر لابد منه، فالأثر كالخيط والدليل الذي يقود الأعداء إلى مبتغاهم، لذا يجب إخفاء وإزالة أي أثر يمت إلى الدعوة، أو المدعوين بصلة، وهذا ما فعلته فاطمة رضي الله عنها حين جعلت الصحيفة تحت فخذها، وهو موضع لا يتطرق إليه الشك، وبالتالي تكون قد أخفت وثيقة خطيرة عن أعين عمر بن الخطاب، بالرغم من أن عمر اطلع عليها فيما بعد، ولكن العبرة بالتصرف السليم في إخفاء الأثر.

ثالثًا: خفض الصوت أثناء الاجتماع:

لقد كان سيدنا خباب يقرئ سعيدًا وفاطمة القرآن بصوت منخفض، لدرجة أن الذي بالباب لم يستطع أن يتبينه، حيث وصفه سيدنا عمر (بالهينمة) وهي صوت كلام لا يفهم وهذا تصرف أمني ضروري.

رابعًا: التعريض والتورية (٣):

عندما سأل سيدنا عمر عن الصوت غير المفهوم، كانت الإجابة بعبارة تحمل في ظاهرها خلاف ما يريده قائلوها، وهذا نوع من التورية، فهم لم ينكروا أن هناك صوتًا، بل اعترفوا بأنه حديث دار بينهم، وهو حس أمني عال لسعيد وفاطمة، فعادة الحديث الذي يدور بين اثنين يكون بصوت منخفض، لا يميزه من يكون على مقربة منهم، لذا يمكن أن يوصف بالهينمة. فهم لم ينكروا، وإلا لتأكد لعمر أنهم يكذبون ويخفون عنه الحقيقة، وذلك لسماعه الصوت، لكنهم اعترفوا دون أن يصرحوا بما في أنفسهم، وهو نوع من التعريض، المطلوب في مثل هذا الموقف.

خامسًا: استغلال الفرصة لكسب العدو:

ويظهر ذلك عندما طلب سيدنا عمر من فاطمة أن تعطيه الصحيفة، فاستغلت فاطمة الفرصة السانحة، فطلبت منه أن يغتسل، ففعل، ثم قرأ، فخشع قلبه، وهنا خرج سيدنا خباب بعد أن سمع ثناء سيدنا عمر على القرآن، فاستغل ذلك الموقف، فقال: أبشر يا عمر، والله إني لأرجو أن يكون الله خصك بدعوة نبيه، فإني سمعته أمس وهو يقول: (اللهم أيد الإسلام بعمر بن الخطاب أو بأبي الحكم بن هشام)، فالله الله يا عمر . من ذلك يتضح مدى اليقظة التي كان يتمتع بها كل من خباب وفاطمة، والقدرة على اغتنام الفرص، لكسب العدو، وكان نتاج ذلك أن أسلم سيدنا عمر رضي الله عنه.

(١) المخدع: البيت الصغير يكون داخل البيت الكبير. (٢) الهينمة: صوت كلام لا يُفهم.

(٣) التعريض: إيهام السامع بكلمة أو عبارة تفيد من ظاهرها خلاف ما يريده قائلها. والتورية: الستر، يقال: وَرَيْت الخبر أوريته تورية، إذا سترته وأظهرت غيره (لسان العرب مادة وري).

كيف تحمي جهازك الشخصـي (٤)



بقلم: قسورة حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد...

~~أولا: التجسس عليك عن طريق نظام التشغيل (الويندوز)~~
~~ثانياً: تأمين تصفح الإنترنت (تأمين المتصفح)~~
~~ثالثا: تشفير وتأمين البيانات (التعمية)~~

رابعا: مسح آثارك من الجهاز

يقصد بعملية مسح آثار المستخدم هو مسح أي بواقي لعلامات تدل على نشاط معين قمت به على جهازك الشخصي تدل عليك أو على معلومات تخصك، وهنا لا نقصد بعمليات الحذف التقليدي، بل بعمليات المسح المتقدمة.

ما هي الآثار التي يجب أن تحترس منها؟

- آثار الملفات المحذوفة: عند حذف أي ملف من النظام فإنه يبقى موجود في الخفاء الى أن يتم الكتابة فوقه والذي تم حذفه هو تعريف وجوده فقط والذي يدل على مكانه وحجمه وحجز مكانه على القرص الصلب، ويمكن بسهولة استرجاع ذلك الملف بإستخدام برامج خاصة.
- آثار الملفات المفتوحة: يحتفظ نظام التشغيل (الويندوز) بنسخة عن معظم الملفات التي تم فتحها مؤخرا!
- آثار الصور المصغرة (thumbnails): كل صورة تم فتحها أو حتى المرور عليها ينشئ نظام الويندوز نسخة مصغرة عن هذه الصورة ويحتفظ فيها بين الملفات المخفية وتبقى موجودة حتى لو حُذفت الصورة، وذلك ليسهل على المستخدم معاينة الملف قبل فتحه.
- آثار البيانات الوصفية (metadata): الكثير من الملفات وخاصة الصور، تحمل بيانات وصفية، فيها حجم الصورة وتاريخ التقاطها ونوع الكاميرا التي تم استخدامها أو نوع الجوال وسيريال الكاميرا/الجوال وفي بعض الأحيان يحتوي معلومات عن المكان الجغرافي وعند التصوير بالجوالات الحديثة يتم تسجيل إحداثيات المكان في حال كان خيار ال GPS مفعل، ومعلومات أخرى مثل صاحب الكاميرا/الجوال (إن كان اسمه مسجل على ذلك الجهاز) وكمية الإضاءة والكثير من البيانات التي تدل على صاحبها أو مكان الالتقاط أو حتى نوع الكاميرا.
- الملفات المؤقتة (temporary files): هذا المجلد يحتوي على نسخة من معظم الملفات التي يتم تحميلها من النت وخاصة عندما يتم تحميل ملف واختيار (فتح الملف مع عدم الحفظ)، لكن حقيقة الأمر أن الملف يتم حفظه في مجلد (temp) الى أن يتم حذفه.
- آثار التصفح وال cookies: كما أن النظام يخزن ويسجل جميع نشاطات المستخدم وكذلك الأمر بالنسبة للمتصفح حيث يحتفظ بنشاط تصفحك على الشبكة.
- آثار الحافظة: أن عمليات النسخ واللصق التي يقوم بها المستخدم يتم حفظها لحين استخدامها وعادة تظل محفوظة حتى إعادة تشغيل الجهاز، يمكن أن يكون ذلك المحفوظ كلمة سر أو نص أو صورة ...الخ
- الملفات المؤقتة للبرامج: كمان أن الويندوز يحفظ ملفات مؤقتة وكذلك البرامج مثل محرر النصوص أو الصور والسكايب ومشغل الوسائط على سبيل المثال لا الحصر، فإنها أيضا تحتفظ بنُسخ عن الملفات التي تم إستخدامها في تلك البرامج.

الوقاية:



- الحذف الآمن للملفات:

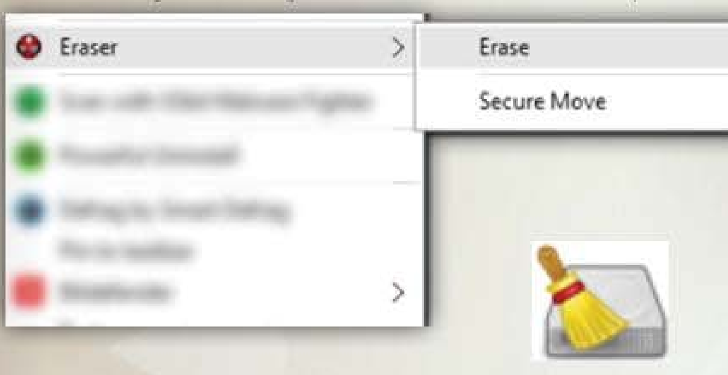
من أبسط اشكال الحذف الآمن للملفات هو استخدام برامج تقوم بحذف الملف ثم الكتابة فوقه ببيانات عشوائية لا معنى لها، ومن البرامج السهلة المستخدمة Eraser، ويمكن تحميله من الرابط: eraser.heidi.ie

وهو معد افتراضيا أن يكتب فوق الملف ٣٥ مرة، وهو أيضا سهل الإستخدام، فبمجرد تنزيل البرنامج من موقعه، يندمج بشكل تلقائي في النظام، وعندما نريد حذف ملف أو مجلد فيتم الضغط عليه بزر الفأرة الأيمن لنجد اسم البرنامج ضمن القوائم ونختار الخيار الأول (Erase) كما في الصورة التالية:





ثم تظهر نافذة تطلب تأكيد قبل عملية المسح، مجرد ما يتم تأكيد العملية تبدأ عملية المسح والكتابة في الخلفية، وقد تأخذ العملية وقتاً وذلك حسب حجم الملف وسرعة الجهاز.



مع العلم أنه يمكن للمستخدم المتقدم من التحكم بعدد مرات الكتابة وتأجيل عملية المسح الى وقت معين وكذلك نوع البيانات المراد استبدالها مكان الملف، وذلك كله في اعدادات البرنامج.



- حذف الملفات المؤقتة (temporary files) والصورة المصغرة (thumbnails) وآثار التصفح وغيرها:

سنستخدم لهذه العملية برنامج (BleachBit) ويمكن تحميله من الرابط: bleachbit.sourceforge.net

عند تنزيل البرنامج وفتحه، ستظهر القائمة التالية (كما في الصورة المقابلة)، وهي لتحديد ماذا يريد المستخدم تنظيفه من الجهاز، يمكن للمستخدم المتقدم أن يختار ما يريد مسحه بالتفصيل، لكن للمستخدم العادي فيمكن تحديد كافة الخيارات، مع استثناء الخيار Free disk space، لأن هذا الخيار يعمل على كتابة بيانات عشوائية على المساحات الفارغة في القرص الصلب وذلك لمسح أثر أي ملف تم حذفه من قبل، وهو نفس ما يقوم به البرنامج Eraser لكن هنا بشكل موسع ليشمل كل المساحة الفارغة على القرص، فهذه العملية قد تستهلك وقت طويل (من نصف ساعة الى عدة ساعات حسب الحجم الفارغ المراد تنظيفه)، ومع ذلك يفضل استخدامه مرة واحدة.

عند تحديد كافة الخيارات، ستظهر بعض النوافذ التحذيرية لبعض عمليات المسح أنها ستأخذ وقت، وبعض النوافذ تحذر المستخدم من ان أي كلمة سر مُخزنة في المتصفح سيتم حذفها، نضغط موافق.

بعد تحديد الخيارات وقبل البدء بالتنظيف، ندخل الى اعدادات البرنامج من قائمة edit>preferences ويتم تحديد الصندوق المجاور ل Overwrite files «to hide contents» كما في الصورة، ويعني ألا يكتفي البرنامج بحذف الملفات بل الكتابة فوقها حتى لا يتم استرجاعها، وهذا أمر مهم، ثم نختار البدء بعملية التنظيف عن طريق الضغط على زر clean أعلى يسار نافذة البرنامج.

- البيانات الوصفية من الصور:

نستخدم لهذه العملية برنامج صغير وبسيط يسمى JPEG & PNG Stripper ويمكن تحميله من الرابط: steelbytes. com/?mid=٣٠، وهو يتعامل مع ملفات ذات امتداد jpeg وpng ولا يحتاج تثبيت وكل ما على المستخدم فعله هو فتح البرنامج وتحديد الصور ثم اسقاطها في نافذة البرنامج وهو يعمل تلقائيا على تنظيف الصور.

لمزيد من المعلومات يمكنكم التواصل مع الأخ: قسورة
@qswrh04myx



الشيخ عبد العزيز الزهراني - تقبله الله

جمع وترتيب:
محب الشهداء



قال شيخ المشايخ أسامة بن لادن تقبله الله: « .. عندما تتحدث عن غزوتي نيويورك وواشنطن تتحدث عن أولئك الرجال الذي غيروا مجرى التاريخ وطهروا صفحات الأمة من رجس الحكام الخائنين وأتباعهم بغض النظر عن أسمائهم ومسمياتهم. تتحدث عن رجال لا أقول أنهم حطموا برجي التجاري ومبنى وزارة الدفاع الأميركية فقط فهذا أمر يسير، ولكنهم حطموا هُبل العصر وحطموا قيم هُبل العصر. هؤلاء الرجال العظام جذروا الإيمان في قلوب المؤمنين وأكدوا عقيدة الولاء والبراء ونسفوا مخططات الصليبيين وعملائهم من حكام المنطقة عبر عشرات السنين، عبر الغزو الفكري لتمييع عقيدة الولاء والبراء. وإن المقام لا يتسع لذكر هؤلاء الرجال بما هم أهله والقلم يعجز عن حصر محاسنهم ومحاسن آثار غزواتهم المباركة، إلا أننا نحاول، فما لا يدرك كله لا يترك جله ... الشيخ أبو العباس عبد العزيز العمري الزهراني، قدوة العلماء المعاصرين، وبقية السلف الغابرين، العالم العامل، صان العلم عن وظائف الطغاة وحرره من أن يكون أسيراً لمرتباتهم ...».

فمن هو الشيخ أبو العباس؟

هو الشيخ المجاهد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد العمري الزهراني، أبو العباس الجنوبي تقبله الله في الشهداء.

مولده ونشأته:

ولد رحمه الله في ١٩٧٨م الموافق ١٣٩٨من الهجرة، في أحضان وادي هوران في محافظة المخواة بمنطقة الباحة، ونشأ نشأة صالحة، شابًا طيبًا متدينًا، بارًا بوالديه، أبوه الشيخ عبد الرحمن شيخ علمٍ كان له دروس في الفرائض بجامع المخواة.

وأما حياته رحمه الله فقد كانت قمة في الترف والنعيم، وكان والده قد أقام عمارة له ولأسرته، يقول والده حفظه الله : «.. نحن نؤكد أن ما قامت به وسائل الإعلام من تعليقات تشوه صورة المسلم وما تشدقت به الأفواه أن أبننا وغيره قد خرجوا لضنك العيش والبطالة وغيرهما، فإن ابننا كان يعيش في رفاهية وفي ترف ونعيم وأمن واستقرار».

أما هو فيقول عن نفسه: « إنني حين بذلت نفسي رخيصة في سبيل الله لم أفعل ذلك هروبًا من ضيق العيش كما يزعم من أضله الله، أو أنني لا أستطيع أن أعيش كما يعيش الناس، لا والله، إنني حينما خرجت في أحسن زينة شبابي، خرجت باسم الله، آكل من أحسن أكل، وأشرب من أحسن شراب، وأسكن البيت الفاره، وأركب السيارة الجميلة، وتسنى لي العمل.. العمل المغري، ولكنني قلت ثم ماذا؟ والتبعة على ظهورنا والواجب في الذمة، والله عز وجل يقول: (مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لا يُبْخَسُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) ...»

طلبه للعلم ومشايخه:

تخرج عبد العزيز من المرحلة الثانوية وقد حفظ القرآن الكريم كاملاً، ثم التحق بكلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود بالقصيم، وبعد تخرجه من الجامعة أكمل طلبه للعلم، حيث انتقل إلى القصيم لطلب العلم، فطلبه على عدد من مشايخ الجزيرة منهم الشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله ودرس عليه كتاب "بلوغ المرام"، وكذا الشيخ خالد المشيقح ودرس عليه "منار السبيل"، كما قرأ الحديث على الشيخ العالم المحدث سليمان بن ناصر العلوان فك الله أسره، والشيخ عبد الرحمن الشمسان والشيخ عبد الله الغنيمان، ودرس في علم الرجال على الشيخ عبد الله السعد، وقرأ "نخبة الفكر" على الشيخ تركي الغميز، ودرس أصول الفقه على الشيخ عبد العزيز العويد، كان شديد الحب للقرآن الكريم والحديث الشريف، حفظ صحيح البخاري بالسند وحفظ "بلوغ المرام" كاملا، كما حفظ "الأربعين النووية" بالسند، كما حفظ "عمدة الأحكام" بالسند كذلك، وكان يؤم الناس أحياناً في صلاة التراويح والقيام.

يُتبع ›››

هجرته في سبيل الله:

كثرت أسفار عبد العزيز ولم تكن عائلته تعلم أنه يملك جواز سفر، ولم تكن تعلم أنه خرج عن حدود المملكة أبدًا، وقبل عامين من غزوة منهاتن ودّع أهله جميعًا، ودع والدته وزوجته وابنته الصغيرة والوحيدة التي تبلغ من العمر ثلاث سنوات وذهب إلى أخويه محمد وعبد الله وودعهما وودع أعمامه وأقاربه وذكر لهم أنه ذاهب إلى القصيم لمواصلة طلبه للعلم.

مضى العالم الحر مهاجرًا ومجاهدًا في سبيل الله، أبى أن يكون مع القاعدين أو أن يكون صوت للظالمين مضى حيث دولة الإسلام ومصانيع الرجال أفغانستان، وبدأ البطل دوراته العسكرية بهمة واجتهاد، لم تمنعه مشقة التداريب العسكرية، وضيق الوقت من تعليم المجاهدين مما آتاه الله من العلم، كان يحمل هم أمته الجريحة، تواقة نفسه للشهادة في سبيل الله.

يقول الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله: « كيف يقعد الشيخ عبد العزيز الزهراني ويحفظ من مورثه خاتم الأنبياء والمرسلين عليه الصلاة والسلام حديثه كما في الصحيح: (والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية تغزو في سبيل الله أبدًا) كيف يقعد وهو يردد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث نفسه (والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ، ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل...)».

اختياره ضمن سرايا غزوة منهاتن:

رُشح رحمه الله ليكون ضمن سرايا غزوتي نيويورك وواشنطن، وبدأ في الدورات الخاصة لهذه العمليات، كان مُجدًا هو وإخوانه في تحصيل أكبر قدر من المعلومات ومتابعة الدروس متخطين بذلك حواجز اللغة الأجنبية وصعوبات العلم الحديث، سعيا منهم لهدفهم وتدمير هبل العصر الحديث أمريكا، كما لا يفوتنا أن نشير إلى الأجواء الأخوية والإيمانية التي كان يعيشها شهداء غزوتي نيويورك وواشنطن في بيت الشهداء بقندهار، أجواء ملؤها الحب في الله والصفاء والحياء، وهكذا ظلت هذه الدورات الخاصة مستمرة دون انقطاع ليلا ونهارا، واستمر هؤلاء الأبطال في هذه الدورات مستعينين بالله وحده، ليخرجوا بعد ذلك بأعظم الدروس لأمتهم بل ولجميع أهل الأرض، ويكونوا بذلك خير قدوة للشباب التائه بين أهل اللعب وأهل الطرب فيا أحفاد سعد وخالد والمثنى كفاكم لعب ولهوا وقوموا وسيروا على خطى هؤلاء الرجال وحطموا بقايا هذا الوثن أمريكا، قوموا وأخرجوا أمتكم من هذا التيه وانصروا هذا الدين كما فعل هؤلاء الرجال، فهؤلاء الرجال لم يكونوا تسعة عشر جيشًا، بل تسعة عشر مجاهدا صدقوا الله فصدقهم لا نزكيهم على الله والله حسيبهم.

وهكذا كان الشيخ أبو العباس ضمن سرية الأمير محمد عطا تقبله الله، والتي دمرت أول قلاع العدو الاقتصادية، فدكوا البرج الشمالي من أبراج التجارة العالمية، فرحمهم الله رحمة واسعة، وجزاهم خير ما جزى أناساً عن أمتهم.

يقول الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله: «ترك عبد العزيز الزهراني تصدر المجالس لإعطاء الدروس وذهب وحمل الراية يوم تحطيم الأصنام في أميركا، ولم يؤت المسلمون من قبله، وكان فعله أكثر أثرًا من ملايين الكتب في توظيف عقيدة الولاء للمؤمنين والبراء من الكافرين»



المقاومة السلمية تفيد المعتدين



بقلم الأخ:
أبو بكر أو آب

الحمد لله ربّ كل شيء ومليكه، سبحانه وتعالى علوا كبيرا، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المبعوث بين يدي الساعة بالسيف رحمة للعالمين، نبي المرحمة ونبي الملحمة ؛ أما بعد :-

يواجه المسلمون حربًا مستعرةً أشدَّ ضراوة وأكبر من القتل ألا وهي الفتنة التي يبثها أعداء أمة الإسلام عبر وسائل مختلفة لتغيير مفاهيمهم وتشويه وعيهم، وكثُرت المصطلحات المخالفة لما أنزل الله في القرآن الحكيم، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ ومن بينها «المقاومة السلمية» التي يُراد لها احتلال مكان الجهاد ودفع الصائل على النفس والعرض والمال بما يُلحق ضررًا بسيطًا بالظالمين.

ويُطلق عليها بعض السياسيون «المقاومة الشعبية» ومفهومها يتخلص فيما يلي: هي أسلوب كفاحي سلمي يستخدم عند عدم تكافؤ موازين القوى مع العدو، وهي ذات جدوى خصوصا إذا كانت شاملة لأفراد الشعب عامة وكان هناك قناعة بها و التفاف حولها.

ومن وسائلها: المسيرات الاحتجاجية، والاعتصامات، والعصيان المدني، والإضرابات العامة، ومهرجانات الاحتفال بالمناسبات الوطنية، والاحتشاد في الساحات والميادين.

ولها قواعد عامة من بينها: إذا تعرض «المقاوم السلمي» إلى قمع من قبل العساكر يكون الرد سلميًا مثل «السب، الشتم، اللعن، رشق الحجارة، الضرب باللافتات».

وكذلك: لا يجب على «المقاوم السلمي» استخدام أسلحة عنيفة مثل : «الأسلحة النارية، الأسلحة البيضاء»، ويبدي «المقاوم السلمي» شجاعة تجاه القمع أو الاعتقال أو القتل.

ومن قواعدها أيضًا: لا تُفرَق المسيرة بسهولة وعندما تفرق يجب أن يعيد المتظاهرين تنظيم الصفوف والتجمع مرة أخرى، ولا يقوم «المقاوم السلمي» بأعمال شغب أو إضرار بالممتلكات إذا كان في اعتصام أو مسيرة داخل مدينة.

و إذا اعتُقل أحد «المقاومين السلميين» يعمل المتظاهرون على تحريره، وإذا تم الاعتداء على «المقاوم السلمي» وفرضت عليه المواجهة فيجب أن يتصدى للاعتداء ويقاومه.

ومن قواعدها: يتوجب على المقاوم السلمي إيصال هدفه مهما كانت العواقب وخيمة، في أنه لا يجب أن تتوقف المقاومة السلمية إلا بتحقيق هدف الحملة التي انطلقت من أجلها.

لذلك تجدُ منظمات الأمم المتحدة المعادية للإسلام والمسلمين تعتبر «انتفاضة الحجارة» التي وقعت في ١٩٨٧ - ١٩٩٣ وكانت مواجهات شعبية _تعتبرها : مقاومة سلمية.

وإذا نظرنا إلى حال المؤسسات والمنظمات والشخصيات الذي يدعون إلى فكرة المقاومة الشعبية أو السلمية فإنهم جميعًا وبلا استثناء مدعومون من جهات غربية حكومية وغير حكومية، ومن منظمات دولية معادية للإسلام والمسلمين كالأمم المتحدة واليونسكو واليونسيف واليو أس ايد، وغيرها.



يُتبع ›››

ويرمي هؤلاء إلى غسيل دماغ شعبي جماعي بحيث يتحول الغضب بداخل صدور الجماهير تجاه جرائم وأعمال الحكومات الظالمة و الاحتلال اليهودي أو الصليبي نحو المظاهرات والمسيرات والصراخ بأعلى الأصوات للتخفيف من حالة الاحتقان التي يمكن أن تتحول بشكل طبيعي إلى حمل السلاح والقتال وإثخان الجراح في صفوف العدو وعملائه والأنظمة الظالمة والمرتدة.

ويسوق مروّجو هذا النوع من الحراك رفضا للظلم أو الاحتلال أو الاعتداء مبررات واهية منها في حالة فلسطين أنها الشكل الأنسب للمقاومة كمجتمع أعزل في مواجهة احتلال متفوق عسكرياً وكأن هذا الاحتلال يسيطر على هذه الديار قبل عام أو عامين وليس منذ نحو ٧٠ عامًا.

ويتذرع أصحاب هذا الفكر المشوّه بأنها وسيلة مقاومة مناسبة للأضعف عسكرياً كي لا يدفع الشعب ثمناً باهظاً يفوق قدرته على التحمل وكأنّ الثمن المدفوع حتى اللحظة بسيطًا هينًا وفي ذلك تجاهلٌ لدماء آلاف الشهداء والقتلى والجرحى، ومعاناة مئات الآلاف من المعتقلين والأسرى، وتشرد ملايين ولجوء آخرين، وتدمير مئات آلاف البيوت والمنازل والمؤسسات والمنشآت ومنع المسلمين من الصلاة في المسجد الأقصى والمسجد الإبراهيمي، وهدم مساجد أخرى.

ويزعم دعاة المقاومة السلمية أنها تُشرك كافة فئات الشعب في مقاومة الاحتلال، والمتبصر في المواجهات التي تجري ضد الاحتلال اليهودي يجد أن فئة قليلة من الشباب هم من يلقون بالحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه القوات اليهودية والمستوطنين بينما شرائح عريضة تراقب من بعيد.

ويزعمون أنّ المقاومة السلمية تُعرّي الاحتلال وتكشف جرائمه أمام ما يسمونه المجتمع الدولي وتحت هذا العنوان البغيض سقط آلاف المسلمون بين شهيد وجريح، وهدّمت بيوت ومساجد، ولم يُحرّك مجتمعهم الدولي ساكنًا بل إنّه كلما قامت الضحية لتدافع عن نفسها قام ليشجب ويستنكر دفاعها.

ولعل هذا المصطلح أطلقه أصحابُه ليُضادّ «المقاومة المسلحة» التي تلحق الضرر بالاحتلال وتصيبُه في مقتل وتحقق أهداف المقاومين على مدى أقصر بكثير مما يمكن أن تحققه (جدلا) المقاومة السلمية، وتفرض شروط المقاومين بقوة في حين أن السّلمية تستعطف الآخرين بالجراح والآلام في طرف واحد، في حين يبقى الطرف الذي يمتلك أسباب القوة يرتكب الجرائم والفظائع دونما رادع.

وفي نهاية الأمر فإننا كمسلمين لسنا مُلزمين بهذه المفاهيم وتلك المصطلحات فإن الله سبحانه وتعالى أنزل إلينا خير الكتب وخير الرسل وفضلنا على كثير من الأمم، وشرع لنا الجهاد ووعدنا بالنصر أو الشهادة وفي كل خير.

والحمد لله ربّ العالمين



اعرف عدوك «٨» طائرات الاستطلاع

جمع وترتيب: عبد الوهاب صالح

يعتمد العدو الإسرائيلي بشكل أساسي على الطائرات بدون طيار كسلاح رئيسي وأساسي في مهام الاستطلاع والتجسس الجوي، الليلي والنهاري.

ويعتبر الكيان من الدول المصنعة والمطورة لأهم أنواع طائرات التجسس في العالم، حيث يمتلك على مستوى قدرات التجسس والاستخبارات الجوية أسراباً مختلفة الأحجام ومتعددة المهام لمراقبة تحركات الأفراد والتشكيلات في المناطق المختلفة وفي ساحات الحرب، مستخدما أفضل الطرق والوسائل وتجهيزات المراقبة المتطورة، ويستثمر العدو المعلومات الجوية بشكل فاعل في خدمة قواته العسكرية البرية والبحرية والجوية

ومع تطور وتقدم عمل الاستخبارات والتجسس الجوي، سعى العدو بشكل مستمر إلى تطوير طائرات بدون طيار مستفيدا من آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا العالمية، وقد عمل على تطوير مستوى الصناعات التجسسية العسكرية الجوية بإنتاج عشرات الأنواع من هذه الطائرات، وقام بتزويدها بأهم الوسائل التقنية البصرية والإليكترونية وأجهزة الرؤية المتعددة، الليلية، النهارية، الحرارية، والرادارية والأشعة ما دون الحمراء، وقد شمل هذا التطوير المستمر القدرات العملياتية والتكتيكية للطائرات بدون طيار حتى تعدت مهام التجسس وجمع المعلومات الى المهام القتالية الفعالة.

الجيل الأول من طائرات الاستطلاع:

في العام ١٩٧٢ وأثناء الحروب العربية الإسرائيلية بدأ العدو باستخدام هذا النوع من الطائرات التي زُوّد بها من الولايات المتحدة الأميركية. وفي العام ١٩٧٥ بدأ العدو صناعة هذا النوع من الطائرات حيث قامت شركة «IAI» الإسرائيلية وبالتعاون مع خبراء أمريكيين بإنتاج الجيل الأول من طائرات التجسس التي عرفت باسم «فايربي» وأدت دوراً بالغ الأهمية في اجتياح لبنان في العام ١٩٨٢ فقد استفاد منها العدو في تحصيل المعلومات الاستخبارية كتحديد مواقع المقاومة الفلسطينية والقوات السورية ومنصات الصواريخ المضادة للطائرات ليُسخر هذه المعلومات في خدمة قواته البرية والجوية والبحرية.

الجيل الثاني: بعد سنوات عدة من اجتياح لبنان كانت جبهة المواجهة مع المقاومة تفرض على العدو طبيعة خاصة من الصراع وأساليب العمل الميداني . ففي العام ١٩٩٠ أدخل العدو إلى الخدمة جيلاً من طائرات التجسس من طراز «ام كي ١٠٥ فلاش» وطائرة « سكوت» القادرة على التحليق لأكثر من خمس ساعات والقيام بمهمات عدة منها الاستطلاع الإلكتروني والحراري والتصوير الفوتوغرافي والرصد والمراقبة الميدانية والتحكم بإدارة المعركة وملاحقة الأهداف المتحركة وتحديدها ومراقبة الحدود البرية وتوجيه رمايات المدفعية وتقدير الأضرار الناجمة عن القصف الجوي والمدفعي وتسهيل الاتصالات اللاسلكية والتشويش الإلكتروني.



يُتبع ›››

الجيل الثالث:

اعتمد العدو بشكل أساسي وفاعل في ميدان الحرب على طائرات تجسس من طراز «سيرتشر» التي دخلت الخدمة في العام ١٩٩٢ ليحل مكان طائرة «سكوت» في العام ١٩٩٨ استخدم العدو الجيل الثاني المتطور من هذه الطائرة «سيرتشر ٢» بعد أن طور أداءها الملاحي وزودها بأنظمة الإحداثيات الأرضية (جي بي أس) وبأنظمة الرؤيا البصرية المتعددة المهام، وكذلك بنقل المعلومات الإلكترونية. وقد كان لهذه الطائرات خلال سنوات المواجهة دور كبير في تمكين العدو من اختيار أهداف عسكرية وأمنية وتحقيق ضربات موضعية كعمليات القنص الصاروخي لأهداف قيادية أو عبر تفجير العبوات المزروعة خلف خطوط المواجهة، وقد شكلت هذه الطائرات العين المتقدمة لقوات العدو البرية كتأمين طرق وتحرك القوات الخاصة داخل العمق وعمليات خلف الخطوط. واستفاد منها العدو في توجيه الطائرات الحربية المقاتلة نحو الأهداف وفي تحديد مصادر النيران المضادة والرد عليها مباشرة، وساهمت أيضاً بتزويد مرابض المدفعية بالإحداثيات وتصحيح نيرانها، بالإضافة إلى التشويش الإلكتروني على أنظمة الاتصالات ورادارات الدفاع الجوي.

الجيل الرابع:

وهو المستخدم منذ عام ٢٠٠٣ وحتي يومنا الحالي وسنتحدث عنه بإذن المولى بصورة تفصيلية وموضحة ضمن الأعداد القادمة.

صدر حديثاً عن مركز ابن تيمية للإعلام



للتحميل من الرابط التالي:

justpaste.it/humedy6

هندسة المتفجرات ... المتفجرات البادئة



للأخ: أبو الخطاب
حفظه الله

ما هي المتفجرات البادئة:

هي مواد متفجرة مفرطة الحساسية للعوامل الخارجية مثل الحرارة واللهب والطرق والاحتكاك وفي بعض الأحيان للكهرباء وبعض المواد الكيميائية، حيث تستجيب لهذه العوامل وتسبب إنفجارها وهي مواد غير ثابتة كيميائيا.

الاستخدام:

تستخدم هذه المواد فقط في الصواعق ولا تُستخدم في العبوات لسببين وهما أنها مواد ضعيفة الانفجار وأنها مواد حساسة.

من أكثر هذه المواد انتشارا:



- فلمنات الزئبق: هي أول مادة متفجرة حساسة تم اكتشافها واستخدمت بشكل واسع في الحرب العالمية الثانية، وهي مادة ابرية الشكل ذات لون رمادي وفي بعض الأحيان بيضاء، سامة ولا تذوب في الماء، تتفاعل مع الألمنيوم ولا تتفاعل مع النحاس لذلك لا تستخدم الا في الصواعق النحاسية.



- أزيد الرصاص: اكتُشفت هذه المادة بعد فلمنات الزئبق وسرعان ما حلت مكان الفلمنات كمادة أساسية للصاعق بسبب خصائص المادة الأكثر ثباتا بالإضافة للقوة، وهي مادة بيضاء اللون لا تذوب في الماء وتتفاعل مع النحاس ولا تتفاعل مع الألمنيوم، لذلك لا تستخدم الا في صواعق الألمنيوم.



- بيروكسيد الأسيتون وبيروكسيد الهكسامين: من المتفجرات البادئة الغير عسكرية وذلك بسبب خصائصها الغير الثابتة وحساسيتها، لا تذوب في الماء، عادة ما يستخدمها الهواه لذلك لا يوجد لها صواعق رسمية، والمادتين متشابهتين في الشكل وفي الكثير من الخواص



- DDNP: مادة متفجرة عسكرية تُستخدم في الصواعق العسكرية بشكل ذات لون برتقالي، لا تذوب في الماء، وهي مادة سامة لديها قدرة صعق عالية جدا، وقوة انفجارها تعادل ال TNT.

مقارنة بين السرعات الانفجارية للمواد السابقة وحساسيتها:

المادة	السرعة الانفجارية	الحساسية
أزيد الرصاص	5300	4 N
فلمنات الزئبق	4500	1.5 N
بيروكسيد الأسيتون	5200	0.3 N
بيروكسيد الهكسامين	4500	0.6 N
DDNP	6900	2.5 N

قصيدة: نفحات الهجرة

شعَ الهدى، والبشرُ في بسماتهِ ... واليُمـن والإيمان في قسماتهِ
وتفجرت فينـا ينابيـع الهـدى ... واستيقظ التأريخ من غفواتـهِ
« اقرأ و ربُك» في حراء تحررت ... والدهر غافٍ في عميق سباتهِ
جبريل حاملها و أحمد روحها ... إن الحديـثُ موثَقُ برواتـــهِ
مُهج الملائك بالتلاوة تنتشي ... فتَقَبَل الكلماتِ فوق شفاتـهِ
صلى عليك الله يا من ذكـره ... قربى، ونورُ الله من مشكاتهِ
يـا من كساه الله حلَةَ سمتـه ... وكساهُ بالقرآن حُلَـةَ ذاتـهِ
لمَا أضـــاء الله مهجة قلبـه ... هانت عليه الروحُ في مرضاتهِ
غسل الكرى عن أعين الدنيا كما ... يُجلي الدُجى بالفجر في فلقاتـهِ
وأنـار بالآيـات كـلَ بصيـرةٍ ... فكأن نور الشمس من قسماتهِ
واقتاد للجنَات أسمى موكبٍ ... «إياك نعبدُ» تمتماتُ حداتهِ
إقرأ معاني الوحي في كلماته ... فـي نسكـهِ وحياتـهِ ومماتـه
لو نُظَمت كلَ النجوم مدائحا ... كانت قلائدهن بعض صفاته
يا من بنى للكون أكرم أمَةٍ ... من علمه من حلمه وأناته
صاروا ملوكا للأنام بعيد أن ... كانوا رعاءَ الشاءِ في فلواته
فسل العدالةَ والفضيلة والندى ... وسل المعنَى عن مُلمَ شتاتـه
وسل المكارم والمحارم والحيـا ... من غضَ عن درب الخنا نظراته
من حطَم الأصنام في تكبيره ... من عانق التوحيد في سجداتهِ
من أطلق الإنسان من أغلاله ... من أخرج الموؤود من دركاته
من علَم الحيران درب نُجاتــهِ ... من أورد العطشان عذب فراتهِ
من هدَ بنيان الجهالة والعمى ... وبنى الأمـان على رميم رفاتهِ
فإذا بأخلاق العقيدة تعتلي ... زور التراب وجنسه ولغاتـهِ
وإذا لقاء الله يأسر في رضا ... وتشوَقٍ من كان عبد حصاته
ورأى جنان الخلد حقًا فازدرى ... دنياه .. واستعلى على لذَاتـهِ
أرأيت إقدام الشهيد و قد سعى ... للحتف معتذراً إلى تمراته !!
حملوا الهدى للكون في جفن الفدا ... فتحرر الوجدان من شهواتـهِ
خيَالة المجد المؤثل و العلا ... فكأنمـا ولـدوا على صهواتـهِ
سمَارة المحراب في ليل ، وإن ... نـادى الجهاد فهم غتَاة كماته
في الهجرة الغراء ذكرى معهدٍ ... نـستلهمُ الأمجاد من خطراتـه
تاريخ أمتنـا . . ومنبع عزَنـا ... دروبنـا تـزهو بإشراقاتــه
فيه الحضارة والبشارة والتقى ... ومُقيل هذا الكون من عثراته
فتألقي يا نفس في نفحاتــه ... واستشرفي الغايات من غاياته

وصايا للجند (٨)



للشيخ المجاهد:
أبي حمزة المهاجر - تقبله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله ومن والاه، أما بعد:

فهذه سلسلة متواصلة بإذن الله من وصايا وزير الحرب تقبله الله في الشهداء: أبي حمزة المهاجر، نضعها في كل عدد بين أيديكم، لتتأملوا في عظيم معانيها، وبالغ أثرها، وضرورة الأخذ بها.

الوصية الخامسة والعشرون:

٢٥) لا يَهُوْلَنَّكُم عَدُوٌّ؛ قال تعالى: {قال رجلان من الذين يخافون أنْعَمَ الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا دخلتموه فإنكم غالبون، وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين}.

واعلموا أن النصر والتمكين بيد الله وحده: {إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ}، قال الطبري في تفسيره: [«فلا غالب لكم» من الناس، يقول: فلن يغلبكم مع نصرِه إياكم أحد، ولو اجتمعَ عليكم مَن بينَ أقطارِها مِنْ خلقه، فلا تَهابوا أعداءَ الله لقلةِ عددِكم وكثرةِ عددِهم، ما كنتم على أمره واستقمتُم على طاعتِه وطاعةِ رسولِه؛ فإنَّ الغلبةَ لكم والظفَرَ دونَهم]، فاستَنْزِلوا النصرَ من الله بدعائكم، واستغيثُوا به؛ فلعبادةِ الدعاءِ أثرٌ عجيبٌ في النصر وتصحيحِ النياتِ، قال الله: {أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ}.

الوصية السادسة والعشرون:

٢٦) ابذُلُوا غايةَ الجهد في قتال العدو الصائلِ، وإياكم والكسلَ والعجزَ فهما داءان خطيران استعاذ منهما النبي ؛ فاستعيذوا منهما، واعلموا أن الأجر -في مثل عبادتِنا- على قَدْرِ المشقة؛ قال تعالى:{وَلاَ يَقْطَعُونَ وَادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ}، وقال صلى الله عليه وسلم: (احْرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واستعنْ بالله ولا تَعْجِز).

الوصية السابعة والعشرون:

٢٧) [يا أهل الإسلام! إنَّ الصبرَ عِزٌّ، وإنَّ الفشلَ عَجْز، وإن النصر مع الصبر]، وإن الجبن مَقْتَلَةٌ والحرصَ مَحْرَمَةٌ، ومَن قُتِلَ في الحروب مُدْبِراً أكثرُ بكثير ممن قُتل مُقْبِلاً، وقد كان الفرضُ في أول الإسلام ألا يَفِرَّ المسلمُ عن عشَرَةٍ؛ فما أحوَجَنا لذلك اليوم، قال تعالى: {وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}؛ فصابِرْ مع أميرِك وصبِّرْهُ في القتال وعند التحام الصفين؛ فالمصابرة من لوازم النصر، وعواقب الصبر محمودة، وعاقبة الصبر النصر، ولا تُبْلَغُ الغاياتُ بالأماني.



من كتاب «وصايا للجُند»
للشيخ/ أبي حمزة المهاجر
رحمه الله

صدر حديثا عن مركز ابن تيمية للإعلام



تابعونا ليصلكم كل جديد بإذن الله



@bentymeia_16 & @bentymeia



https://telegram.me/bentymeia03



